

اسرارها والسرور في تحقيق التفرقة بين المورع والاشفاق
 وتحقيق السنة بالخط وحسن الخلق وتحقيق الامور
 عن الخلق بان كل واحد صابر وتحقيق الرضى عن الله
 تعالى بالقناعة والتفويض وتخفيف الرجوع الى الله
 بالحمد وشكره في السراء والجزاء اليه في الشراء والحمد
 ذلك كله حمة على الامعة وحفظ الحرة وحسن الخيرة
 ونحو ذلك العزيمة وتوطين النفس فمن علت حمة
 ارتفعت برئته ومن حفظ حمة الله حفظ الله
 حرمته ومن حسنت حمة الله وحبت كرامته ومن
 افقدت عزمته دامت هدايته ومن عظم الكسفة في
 عينه شكرها ومن شكرها استوجب من يدي من العفو وال
 صبا وعده الصادق واصول العلامات
 حمة ما طلب علمه ليعلم بالامر ما وجب عليه
 والامر

والاحسان للغير ونزك الرخص والناوذة
 للحفظ ما وحبط المواقف بالادوار المحضرة
 وانما من النفس في كل شيء للموجود من الهوى
 وسلامة من الخط فطلب العلم اذ صحبة
 الاحداث سنا او عقلا او دينا من له يرجع اليه
 او فاعيا واذ صحبة الله شياخ الامم اذ هو افضل
 واذ نزك الرخص والناوذة الشفقة على
 النفس واذ حبط المواقف اشاع النظر في
 العمل لعله ذي الفضائل واذ افرا من نفس
 الودس بحسن احوالها واشفاقها وقد قال
 الله سبحانه وان تعدل كل عدل له يؤخذ فزا وقال
 الله سبحانه ان الله يبين لكم ما ليس بكم
 وسلامه عليه ما وما ابرئ نفسي ان النفس طامع

170

Copyright © King Saud University